

## بيان صحفي

### محادثات باريس برعاية أمريكية:

### تطبيع أمني مقنّع وتداعيات خطيرة على سيادة سوريا وثوابت الثورة

اختتمت أمس الثلاثاء ٢٠٢٦/١/٦م، في باريس، جولةً جديدة من المحادثات بين سوريا و(إسرائيل) برعاية أمريكية، وأسفرت عن "إنشاء خلية اتصال لتبادل معلومات استخباراتية وخفض التصعيد العسكري".

وقال بيان مشترك سوري - (إسرائيلي) أصدرته الخارجية الأمريكية إن مسؤولين كباراً من (إسرائيل) وسوريا التقوا في باريس، وأكدوا خلال اللقاء على "التزامهما بالتوصل لترتيبات دائمة لأمن واستقرار البلدين"، وكشف البيان عن إنشاء آلية دمج مشتركة كخلية اتصال للتنسيق الفوري الاستخباراتي وخفض التصعيد، كما تتضمن الآلية المشتركة الانخراط الدبلوماسي والتجاري بإشراف أمريكي، وأشار البيان إلى أن الآلية المشتركة السورية (الإسرائيلية) ستكون منصة تعالج أي خلافات بسرعة.

فيما نقلت وكالة رويترز عن مسؤول سوري أن هذه المبادرة "فرصة تاريخية" لدفع المفاوضات بين سوريا وإسرائيل "بشكل إيجابي".

فيما صرّح مصدر حكومي سوري لوكالات الأنباء السورية الرسمية "سانا" بأن جولة المحادثات "ترکّز على إعادة تفعيل اتفاقية فض الاشتباك لعام ١٩٧٤، بما يضمن انسحاب القوات (الإسرائيلية) إلى ما قبل خطوط الثامن من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤"، مؤكداً الحرص على تحقيق "اتفاقية أمنية متكافئة".

فيما قال المبعوث الأمريكي إلى سوريا توم باراك إن المفاوضات التي جرت بين مسؤولين سوريين و(إسرائيليين) حققت "اخترافاً مهماً"، مؤكداً أن دمشق لا تحمل أي نوايا عدائية تجاه (إسرائيل)، وأن نتائج المحادثات تعكس "رغبة مشتركة وقوية لدى الطرفين للانتقال من مرحلة الإنكار إلى تعاون حقيقي".

وجدير بالذكر أن (إسرائيل) أقدمت على احتلال مناطق عدة داخل سوريا، وسيطرت على المناطق العازلة المجاورة لهضبة الجولان المحتلة عام ١٩٦٧، كما أن القوات (الإسرائيلية) تتغلب بشكل شبه يومي في أراضٍ سورية، وتعتقل مواطنين، وتدمّر مزروعات، وتطلق النار على السكان، كما شن الجيش (الإسرائيلي) غارات جوية قتلت مدنيين ودمرت مواقع وآليات عسكرية وأسلحة وذخائر تابعة للجيش السوري.

إن ما حصل في محادثات باريس وما سبقها من لقاءات وتصريحات وموافق هو انقلاب على ثوابت الثورة وكل الشعارات التي كان يرفعها أهلها، وخاصة من توسيع حكم سوريا بعد فرار رأس النظام البائد، وهو أيضا خيانة لدماء الشهداء وتضحيات أهل الشام العظيمة التي قدموها رخيصة في سبيل الله من أجل نصرة دينهم وأمتهم، وأي جريمة أكبر من التفريط ب المقدساتهم لصالح يهود والانصياع للأوامر الأمريكية حتى يصل بنا الحال لا قدر الله للانضمام لاتفاقيات "أبراهام" وهي في حقيقتها حرب على الإسلام وأهله بشعارات السلام والازدهار البراقة!

إن على أبناء الأمة بعامة والمجاهدين والصادقين من أبناء الشام وثورتها خاصة أن يتذدوا تجاه هذه المفاوضات مع يهود وما ينتج عنها من مقررات خطيرة إجراءات حاسمة في الأخذ على يد كل من فرط بسيادتنا ويريد أن يفرط ب المقدساتنا مبرراً ذلك بمكاسب وطنية مزعومة.

إن التفريط بالسيادة، وتسليم القرار للمبعوث الأمريكي توماس باراك، والسير في مخططات أمريكا التي تعربد على العالم وتنشر جرائمها ومؤامراتها في كل بلاد المسلمين، وليس ما حصل في غزة عنا بعيد، هذا النهج الانهزامي لن يقودنا إلا إلى مزيد من الضياع والذلة وسيجعل البلاد ومقدراتها وأهلها في يد أمريكا وأذلاها.

### أيها الصادقون في أرض الشام:

إن ما جرى من مفاوضات وما تم الاتفاق عليه مع يهود، وخاصة إيجاد لجان تنسيق أمني لضمان سلامة حدود يهود، خطر عظيم ومنزلق خطير يجب التصدي له والوقوف في وجهه والتحذير منه، ولا تخدعنّكم تبريرات المنهزمين من الداخل، فلنكن مع الله من جديد بتطبيق شرعه وإقامة حكمه في الأرض حتى يكون الله معنا وهو ولينا وهو ناصرنا.

إن كيان يهود كيان غاصب لا تنفع معه المهاينة ولا رسائل السلام، وإن الصراع معه صراع وجود لا صراع حدود. وأي محاولة للتطبيع أو التعايش أو المسالمة معه، مهما كانت مبرراتها، هي جريمة كبرى ووصمة عار وخيانة عظمى لتضحيات أربعة عشر عاماً من الثورة، وخضوع للإملاءات الأمريكية، وهي لا تخدم إلا مصالح أمريكا وكيان يهود.

فهل يرضى الصادقون من أبناء الشام بهذا أم يقولون كلمتهم قبل فوات الأوان؟

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾



المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية سوريا

للتواصل معنا:

Skype: TahrirSyria  
[media@tahrir-syria.info](mailto:media@tahrir-syria.info)  
[syriatahrir@gmail.com](mailto:syriatahrir@gmail.com)

المكتب الإعلامي على إكس

<https://x.com/AttahrirSyria>

المكتب الإعلامي على التليغرام

<https://t.me/hizbtahrer>

المكتب الإعلامي المركزي

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

المكتب الإعلامي في سوريا

[www.tahrir-syria.info](http://www.tahrir-syria.info)